

تخریج الفروع على الأصول من خلال عمدة الأحكام (الحكم5) -

رمز المقرر 284mlsi

عامر بهجت

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فما زلنا مع تخریج الفروع على الاصول من خلال ايش احاديث عمدة الاحکام طيب قلنا مر معنا اجمالا الاحکام الوضعية اللي هي ايش؟ احكام وضع سبب وعلة والشرط والممانع المخلة ورخصة وعكس له -

00:00:00

هزيمة من فساد وصحته قوية الان التفصيل تعريف كل واحد منها السبب ما جعل الشرع وجوده علامه على وجود الحكم. احنا قلنا السبب والعلة والشرط والممانع هذه كلها من الاحکام الوضعية في مجموعة العلامات التي جعلها الشرع علامات على الحكم ايش -

00:00:24

الشرعى ماشي؟ فالسبب جعله الشرع علامه اذا وجد ترى هذا علامه على وجود الحكم. اذا انتفى ترى هذا علامه على انتفاء الحكم. مثل ذلك عن ابي مسعود ها؟ صوموا لرؤيته احسنت ومر معنا هذا من امثلة ذلك ايضا عن ابي مسعود -

00:00:45 عقبة ابن عمر الانصاري البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف

الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا. وادعوا حتى ينكشف ما بكم -

00:01:09 هذه صلاة الكسوف سبب وجودها سبب مشروعيتها ايش اذا رأيتم منها شيئا يعني كسوف الشمس او القمر. اذا الكسوف سبب لها.

فإذا وجد الكسوف شرعت هذه الصلاة. اذا لم يوجد الكسوف لم تشرع هذه -

00:01:30 الصلاة هذا مثال اخر على السبب وعن عائشة رضي الله عنها هذا نفس الموضوع عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:01:50 فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فاطال القيام. ثم ركع فاطال الركوع. وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود. بس هنا الشاهد ايش؟ خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ايش -

فصلى. الحكم مشروعية الصلاة. السبب خسوف الشمس. اذا وجد وجد الحكم اذا لم يوجد لم يوجد الحكم دون القيام في اول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس -

00:02:19

فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروه وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغیر من الله ان يزني عبده او تزني امته يا -

00:02:39

امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا وفي لفظ فاستكملي اربع ركعات واربع سجادات وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة اذا وقع عن راحته فوقسته او قال فاوقته فقال رسول الله صلى الله عليه -

00:02:59

وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين. شفها رجل وقع فمات فقال اغسلوه. سبب الغسل هنا ايش؟ الموت اذا مات الانسان غسل واذا لم يمت فلا يوجد حكم تغسيل المذكور -

00:03:19

وكفنه التكفين سببه المهم اذا وجد الموت شرع التكفير وهكذا ولا تخمر رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا وفي رواية
ولا تخمر وجهه ولا رأسه الوقت كسر العنق نعم - 00:03:39

نفس الحاجة اللي ما اي نعم هذا الحكم بالنسبة مرتبط بكونه محظى مات محظى. العلة عالمة جعلها الشرع دليلا على الحكم اذا وجدت
الصلة وجد الحكم والصلة الوصول الذي قد اقتضى حكمها بهذا مبحث الحكم والقضاء. بعض العلماء ترى يقولون السبب والصلة شيء
واحد - 00:03:55

وبعض العلماء يفرقون بين السبب والصلة. كما قال صاحب المراقي ومع علة ترداد السبب. والفرق بعضهم اليه قد ذهب ومع علة
ترداده بالسبب. والفرق بعضهم ذهب الى التفريق. طيب ما هو الفرق؟ فان يكن هل الزيادة من الفقير - 00:04:17

فان يكن تناسب فعله وغيرها السبب عن اجله. يعني اذا اذا كان هناك مناسبة يدركها العقد بين الوصف وبين الحكم فهذه تسمى ايش
ثم علة وان لم توجد مناسبة تسمى سببا عند من فر. ومن لا يفرق خلاص واضح - 00:04:36

مثال على الصلة عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه
وهو على المنبر ثم رجع فنزل القهقرة حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس
انما صنعت هذا لتأثنا - 00:04:55

بي ولتعلم الصلاة وفي لفظ صلي عليها ثم كبر ثم رکع وهو عليها ثم نزل القهقرة. لماذا صلي على المنبر؟ ما العلة؟ ها قال لتأتموا بي
ولتعلموا صلاتي واضح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغسل.
ما العلة في مشروعية هذا الغسل؟ اتيان - 00:05:17

صلوة الجمعة ولذلك قالوا وهو مذهب الجمهور ان غسل الجمعة متعلق اتيان الجمعة لا بمجرد يوم الجمعة لانه اتيان هو العلة هل هو
واجب الجمهور على عدم وجوبه فيقول مثلا على السنة - 00:05:42

طيب الشرط ما جعله الشرع عدمه عالمة على عدم الحكم ولم يجعل وجوده عالمة على وجود الحكم ولا عدمه هذا
يعني توضيح لمعنى الشرط اذا لم يوجد الشرط - 00:05:58

الحكم غير موجود. اذا وجد الشرط ممكن يوجد الحكم ممكن ما يوجد الوضوء شرط لصحة الصلاة. لكن هل معنى اي واحد توظأ
معناها صلاته صحيحة؟ ممكن صلينا غير القبلة ممكن - 00:06:16

فوت ركنا من الاركان الى اخره. ماشي؟ مثال على الشرط عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسرفون في الشمار السنة السنتين - 00:06:27

الثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم وزن معلوم الى اجل معلوم. اذا عندنا العلم بالمقدار والعلم بالاجل شرطان
من شروط صحة السلام. اذا لم يكن المقدار معلوما بالوزن والكيد - 00:06:37

واذا لم يكن الاجل معلوما فان السلم صحيح ولا غير صحيح؟ غير صحيح لان هذا الشرط فعدمه يؤدي الى عدم الحكم وهو صحة
السلام واما وجوده فلا يلزم منه الوجود لذلك. لو قال لك واحد يا شيخ انا اسلفت في كيل معلوم وزوني معلوم الى اجل معلوم -
00:06:54

المهم هل يصح؟ تقول اصبر. بقيت شروط اخرى لا بد من معرفتها فوجود الشرط لا يلزم منه وجود المشروط وعن زيد ابن ثابت
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العربية ان يبيعها بخرصها ولمسلم بخرصها تمرا يأكلونه رطبا وهذا
مر معنا في الامثلة - 00:07:14

اذا شرطها الترخيص في العرايا ايش؟ ان تباع بالخرص بملها خرضا المماثلة التماثل ولكن هذا التماثل يحصل بالخرص وليس بالكري
لتغدر الكيل في هذا. اذا هذا شرط اذا عدم لم تكن العرايا جائزة - 00:07:33

المانع ما جعل الشرع وجوده عالمة على عدم الحكم. المانع ما جعل الشرع وجوده عالمة على ايش على هذا الحكم. ولم يجعل عدمه
عالمة على وجود الحكم ولا عدمه هذا المانع يعني المانع وجوده يؤدي الى - 00:07:53

وجود الحكم ولا بطلان الحكم؟ بطلان انعدام الحكم. زي الحيض مع الصلاة. وجود الحيض مانع من صحة الصلاة اما انعدام المانع

تقول والله المرأة هذى ما هي حائض هل صلاتها صحيحة - [00:08:10](#)

ما يكفيها ما هي حايير. لازم نتأكد اني متوجظة وات بالاركان والواجبات صح ؟ بالطبع. لاحظت طيب عندكم في الهندسة زي كذا صح

المانع والشرط موجود في كل شيء حتى في الامور الكونية اليس كذلك - [00:08:26](#)

نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتي رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا

رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحنح - [00:08:42](#)

القاع وجهي فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى او حدثنا ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات

دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون - [00:08:53](#)

قال لا قال فهل احسنت؟ قال نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموا. طلع لي المانع من الحديث رابع؟ هم قبل

ما يقيم عليه النبي صلى الله عليه وسلم الحد. ايش قال ؟ ايه لا هذا اربع شهادات هذا الشرط - [00:09:06](#)

شرط لاقامة الحج صح طيب الجنون مانع ايه اذا كان الانسان مجنونا فالجنون مانع من اقامة الحد وجود الجنون يؤدي الى عدم

اقامة الحد واضح طيب الاحصاء الاحسان؟ لا ما هو مانع. شرط - [00:09:32](#)

الاحسان شرط للرجم اذا وجد الاحسان يوجد الرجل. واضح. نعم. طيب قال ابن شهاب فأخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن انه سمع

جابر بن عبد الله رضي الله عنه ثم يقول كنت فيمن رجمه فترجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركتاه بالحرة فترجمنا. من

هو هذا الرجل؟ وما عز بن مالك؟ روى - [00:09:54](#)

قصة جابر بن سمرة وعبد الله بن عباس بن سعيد الخضري وبريدة بن حصيبة الاسلامي رضي الله عنه اين عن شيء نعم هو هذا معيشش

نعم صحيح هربا فقال هلا ترکتموه يتوب فيتوب الله عليه - [00:10:16](#)

الرخصة نعم عاد هذى مسألة فيها تفصيل ليس محل بسطه الان لكن على كل حال النبي صلى الله عليه وسلم قال هلا يتوب فيتوب

الله عليه القسم الثاني من الاحكام الوضعية قلنا مجموعة وصف - [00:10:33](#)

حكم الشرع هل حكم الشرع هو حكم اصلي ولا استثنائي تسهيل على المكلفين صار العزيمة الحكم الثابت على وفق الاصل. الرخصة

الحكم الثابت على خلاف الاصل حكم استثنائي في اشياء اصلية قواعد اصلية وفي استثناءات صح - [00:10:51](#)

الذى يسمى رخصة هو فالاستثناءات التي شرعت تسهيلا على المكلفين العزيمة لا هي الاصل وجوب الصلوات الخمس رخصة ولا

عزيمة عزييم. عزييم. خلاص طيب وجوب صيام رمضان عزيمة جواز الفطر للمسافر رخصة لاحظت - [00:11:08](#)

غسل الرجلين في الوضوء مسح الخفين طيب مثل ذلك من الاحاديث الواردة في عمدة الاحكام عن حذيفة بن اليمان رضي الله

عنهم قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول رضي الله عنهم يعني هو وابوه صحابيان - [00:11:34](#)

فهمتى عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهم قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال وتوضا ومسح على خفيه هذا حكم

استثنائي لأن الحكم الاصلى هو الوارد في القرآن في قوله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المناطق وامسحوا برؤوسكم

وارجلكم يعني اوصلوا ارجلكم - [00:11:51](#)

هذا الاصل لكن هنا استثناء فهذا من باب الرخصة عن انس ابن سيرين قال استقبلنا انس رضي الله عنه حين قدم من الشام

فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلى على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت - [00:12:12](#)

قلت رأيتكم تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله الحكم الاصلى وحيثما كنتم فولوا

وجوهكم شطرة شطرة مسجد فولي وجهك شطر المسجد الحرام هذا الاصل الاستثناء الذي جاز تسهيلا عن المكلفين الصلاة الى غير

القبلة في النافلة بالنسبة للموسى - [00:12:26](#)

واضح من حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام اي قصدك الاية الاخرى اللي في قوله عز وجل آآ وainما تولف ثم وجهك

نعم اختلف في تفسيرها على كل حال - [00:12:46](#)

عن ابى شویخ خویلد بن عمرو قال خزاعی العدوی رضی اللہ عنہ انه قال لعمرو بن سعید بن العاصی وہو یبعث البعوت الی مکہ
ائذن لی ایها الامیر ان احدث قولا - 00:13:00

من قام به رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الغد من یوم الفتح فسمعته اذنی ووعاه قلبی وابصرته عینای حین تکلم به انه حمد
الله واتنى عليه ثم قال ان مکہ حرمها الله ولم یحرمها الناس فلا یحل لامری یؤمن - 00:13:10
بالله والیوم الاخر ان یسفک ان یسفک بها دما. ولا یعبد بها شجرة. فان احد ترخص بقتل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم. فقولوا ان
الله اذن لرسوله ولم یأذن - 00:13:27

لک اذا القتال ذاك کان ايش ؟ من باب الرخصة. الرخصة. وانما اذن لرسوله ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم کحربتها بالامس
فليبلغ الشاهد الغائب وقيل لابي شريح ما قال لك ؟ قال انا اعلم - 00:13:37
قال قال انا اعلم بذلك ان اعلم منك يا ابا شريح انا اعلم بذلك منك يا ابو شريح ان الحرم لا یعید عاصیا ولا فارا بدم. هذا اللي قاله
ها ؟ من اللي قالوا هذا - 00:13:53

عمرو بن سعید بن العاصی ولا فار بخبرة الخربة بالخال المعجمة والراء المهملة قيل الخيانة وقيل البلية وقيل التهمة واصلها في
سرقة الابل قال الشاعر خارب اللص یحب الخالب. وعن عبد الله طبعا عرفنا الرخصة هنا ايش - 00:14:06
فان احد ترخص بقتل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقل ان الله اذن رسوله ولم یأذن له عن عبد الله ابن عباس انه لاحظت الحكم
هنا استثنائي. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يوم فتح مکہ لا هجرة - 00:14:25
ولكن جهاد ونية. واما استنفرتم فانفروا. وقال يوم فتح مکہ ان هذا البلد حرمہ الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيامة. وانه لم یحل القتال فيه لاحد قبلی ولم یحل لی الا ساعة من نهار فهو حرام - 00:14:42

حرمة الله الى يوم القيامة لا یعوض شوکه ولا ینفر صیده ولا ولا یلتقط لقطته الا من عرفها ولا یختلى خلاه. فقال العباس رضي الله
عنه يا رسول الله الا ادخل فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر - 00:15:03
قال اذخر استثناء ولا اصل استثناء الاصل قال لا یغضب الشوك ولا ها ؟ لا یعوض شوکه ولا یختلى خلاء الاذخر استثناء فهذا مثال على
العزيمة ولا على الرخصة يا شيخ - 00:15:19

رخصة الرخصة العزيمة في قوله هنا لا یعوض شوکه ولا ینفر صیده ولا تلتقط لقطته. نوع من النباتات الصحيح وال fasid هذان من
الاحداث الوضعية. التي يكون فيها وصف لحكم الشرع ولا لفعل المكلف الصحة والفساد - 00:15:35
ل فعل العبد واحد صلی قلت صاته صحيحة واحد ثانی صلی بس بدون وضوء قلت صاته فاسدة. اذا الصحة الصحيح هو الفاسد.
وصفان لایش ؟ لفعل المتكلم متى نقول عن فعل المكلف انه صحيح ؟ اذا ترتب عليه اثره المطلوب منه - 00:15:56
وما به ترتب المراد فصحة وضدها الفساد ماشي ؟ هذی الصحة والفساد الفاسد ما لم یترتب عليه اثره الشرعي وبعضهم یعرفه يقول
الصحيح موافقة ذی الوجھین الشرعي منها ماشي طیب مثال على الصحيح في الاحادیث الواردۃ في عمدة الاحکام عن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنہ قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتکف ليلة - 00:16:13

وفي روایة يوما في المسجد الحرام قال فاوی بنذرک ولم یذكر بعض الرواۃ يوما ولا لیلا سؤال هنا النبي صلی اللہ علیہ وسلم تعامل
مع النذر الذي صدر من الشخص في ایام الجاهلية قبل ان یسلم. على انه نذر صحيح ولا نذر - 00:16:42
 fasid صحيح لانه ترتب عليه اثره ولا ما ترتب ؟ اثره صحة النذر وجوب الوفاء به. صح ؟ النبي صلی اللہ علیہ وسلم قال اوفر بنذرک
اذا هذا الحديث فيه دليل على ان نذر الكافر صحيح ولا فاسد - 00:16:58

صحیح لاحظت ؟ هذا مثال على الصحة. مثال على الفساد عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ ما لم یترتب عليه اثره. قال عن ابی هریرة
رضی اللہ عنہ ان قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم لا یقول الله صلاة احدکم اذا احدث حتى - 00:17:13
يتوضأ اذا من صلی وهو محدث توصف صاته بانها صحيحة ولا فاسدة ؟ بانها فاسدة وهذا مثال على الفاسد الذي لم یترتب کروه
الشرع علیه. هذا ما یتعلق بهذا والله اعلم وصلی اللہ علی نبینا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین - 00:17:27